

## اتهامات بين الكتل لتعطيل مناقشة الكهرباء وقانوني الانتخابات والاتصالات

## صفقات وغيابات متعمدة أرجأت جلسة البرلمان أمس

□ بغداد / إياد التميمي

فشل مجلس النواب أمس في عقد جلسته الاعتيادية على الرغم من اكتمال النصاب القانوني لعقدتها ووصف بعض النواب طريقة تأجيلها بـ "الغريبة"، بعدما أدرج على جدول الأعمال قانون الانتخابات، ومناقشة واقع الكهرباء، إضافة إلى قانون المعلوماتية المثير للجدل.

نواب عدوا الأمر غير طبيعي لأن النصاب كان مكتملا قبل انعقاد الجلسة بدقائق، إلا أنهم رجحوا وجود مشكلة سياسية جديدة بسبب جدول الأعمال مؤكداً على أن اجتماعاً لرؤساء الكتل كان أحد أسباب تأجيلها.

النائبة ماجدة التميمي اكدت لمراسل المدى في مجلس النواب أن "النصاب كان مكتملا وإن أكثر من ٢٠٠ نائب كانوا متواجدين إلا أننا فوجئنا بعد حين بالإعلان عن تأجيل الجلسة".

واعتبرت التميمي أن "قرار تأجيل جلسة أمس كان قد حصل على غير العادة، حيث تم تبليغنا من الدائرة الإعلامية لمجلس النواب"، بينما المتبع أن يعلن التأجيل أو الغاء الجلسة بقرار من هيئة رئاسة مجلس النواب.

ورجحت التميمي أن "يكون رؤساء الكتل هم من سعى إلى تأجيلها باعتبار أن القوانين المدرجة لم يتم التوافق عليها وعلى وجه الخصوص قانون الانتخابات".

وانتقدت التميمي تصرفات بعض



مجلس النواب... (أرشيف)

من جانبه عد النائب المستقل جواد البرزوني تأجيل جلسة اليوم بـ "المفعل"، وإنها الغيت قبل موعدها أصلاً. وأضاف البرزوني في تصريح للمدى أمس "أن

الدستوري الذي أقسمناه لم يكن لرئيس كتلة أو شخص"، وطالبت التميمي النواب بأن "يعللوا بعيداً عن توجهات أحزابهم وكتلهم خدمة للشعب".

## نائب يتهم صحوات ديالى بأنها مخترقة

## من قبل تنظيمات مسلحة

□ بغداد - المحافظات/ المدى

استهداف الصحوات ناجمة عن صراع وضيقة حسابات داخلية تدور بين قادتها وعناصرها.

وقال لهم في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "صحوات ديالى تشكلت منتصف عام ٢٠٠٧ وهي تضم تنظيمات مسلحة مختلفة العناوين، أغلبها تحالف مع تنظيم القاعدة قبل الانقلاب عليها"، مبيناً أن "الصحوات ما تزال مخترقة بشكل كبير من قبل التنظيمات المسلحة".

الى ذلك أفاد مصدر في شرطة كركوك، أمس الاثنين، بأن قوة أمنية مشتركة اعتقلت ثمانية أشخاص بينهم أمر كتيبة في تنظيم النقشبندية وأربعة من

اتهم نائب من كتلة الاحرار في ديالى مجاميع الصحوات في المحافظة بأنها مخترقة من قبل تنظيمات مسلحة، فيما اعتقلت القوات الامنية في كركوك مسؤولاً عسكرياً كبيراً في تنظيم النقشبندية، وقتل موظف في الكهرباء بهجوم مسلح في بغداد. وأكد النائب عن كتلة الاحرار البرلمانية حسين كاظم مهمم، أمس الاثنين، أن صحوات محافظة ديالى ما تزال مخترقة بشكل كبير من قبل التنظيمات المسلحة، مؤكداً أن بعض عمليات

## برلماني: الورقة الإصلاحية لم تصل إلى مجلس النواب

## التيار الصدري يجمع ١٠٠ توقيع

## لتحديد ولاية الرئاسات

□ بغداد / المدى

النواب، وبعض ممثلي الكتل السياسية فقط اطلع عليها ويعرف فحواها، ولكنها لم تصل إلى مجلس النواب".

وبالرغم من إصرار العراقية والتحالف الكرديستاني والتيار الصدري على سحب الثقة عن المالكي، لكن ائتلاف الأخير يتحدث عن انفراج قريب لازمة السياسية وحلول تلوح بالأفق ويعتبر قضية سحب الثقة عن الحكومة قد تالتت بعد مواقف طالباني.

وكان التيار الصدري قد قال مؤخراً إنه لن يشارك في استجواب المالكي تحت قبة البرلمان وسيكتفي بالتصويت لصالح سحب الثقة.

ووجه التحالف الوطني الاحد دعوة رسمية الى جميع الكتل السياسية لبدء حوار مباشر بشأن اجراء حزمة اصلاحات لتجاوز الازمة السياسية الحالية.

وقالت لجنة الإصلاح انها انجزت المرحلة الاولى المتعلقة بمسودة ورقة الإصلاح والتي ستعرضها على الكتل السياسية لتلقيها والبدء بتطبيقها.

ويقول أنصار رئيس الوزراء إنه يتعامل وفق القانون وطلبوا من منتقديه تعديل الدستور الذي يمنحه صلاحيات واسعة قبل انتقاده.

وتضمنت ورقة الإصلاحات ثلاث نقاط تتمثل بدعوة جميع الاطراف السياسية الى مراجعة الاوضاع في ضوء الازمة السياسية التي مر بها البلد ودعوة الاطراف السياسية التعامل مع دعوة الحوار بإيجابية وطرح جميع الملفات ولكن على اساس الالتزام بالدستور بالإضافة الى دعوة الشركاء للتباحث في الملفات المهمة ويجاد حلول وفق سقف زمنية بالإضافة الى التزام التهدة الاعلامية.

□ بغداد / مؤيد الطيب

أكدت لجنة النزاهة البرلمانية إنها تدرس ويشكل مكثف ملفات فساد في وزارة المالية تتعلق بشراء أجهزة سونار تستخدم من قبل القوات الامنية في الكشف عن المتفجرات والعوات والتاسفة على المنافذ الحدودية وسيتم عرض ملفات الفساد المالي الخاصة بالوزارة خلال اليومين القادمين وقد احوالت اللجنة الملفات الى القضاء للنظر فيها.

وتحدثت عضو لجنة النزاهة البرلمانية النائب عن التحالف الوطني حسين الأسدي إن "أجهزة السونار الكاشفة للمتفجرات والعوات والتاسفة على المنافذ الحدودية معطلة بفعل متعمد حيث إما يتم رفع الرقائق الإلكترونية الخاصة بتلك الأجهزة، أو هي غير متوفرة أحياناً في أغلب المنافذ الحدودية مما يجعل من حدود العراق بوابة لدخول الممنوعات كمواد متفجرة أو مخدرات من كافة دول الجوار".

وأكد الأسدي في تصريح لـ(المدى) أمس الاثنين إن "ملفات الفساد الخاصة بقضية أجهزة السونار الحدودية قائمة منذ سنة ٢٠١٠ وحتى هذه اللحظة ولم يوضع لها حل رغم الاجتماع في مكتب القائد العام للقوات المسلحة بحضور ممثلين عن وزارتي الداخلية والدفاع، حيث خرجنا منه

سبب التأجيل كان واضحاً وهو عدم وجود توافقات أو صفقات سياسية"، مشيراً إلى "أن الجلسات غالباً ما كانت تؤجل نصف ساعة وإذا لم يكتمل النصاب ترجى إلا أننا فوجئنا أمس بعدم رغبة رؤساء الكتل في عقدها، كي يتمكنوا من إيجاد آلية تناسب مصالحهم لتبرير القوانين ذات الطابع التوافقي، كقانون الانتخابات، وقانون الاتصالات والمعلومات"، مؤكداً على أن موعد جلسة أمس كان الموعد النهائي للتصويت على القرارات.

ووصف البرزوني ما حدث في جلسة أمس بـ "المهزلة السياسية"، مطالباً بالبرلمان كونه يدار من أشخاص معدومين، في اشارته منه إلى رؤساء الكتل، "وإن ارادة النواب بدأت تسلب بشكل علني".

بالمقابل أكد رئيس كتلة الفضيلة النيابية عمار طعمة "أن جلسة البرلمان اجلت اليوم بسبب الخلاف حول عدد من القوانين المهمة التي يجب أن تقر بأسرع وقت ومن أهمها قانون انتخابات مجالس المحافظات".

وقال طعمة في تصريح للمدى أن "قانون انتخابات مجالس المحافظات تم تأجيله بسبب الخلاف حول قضية اساسية وجوهريه وهي الية توزيع المقاعد المتبقية" موضحاً "أن المحكمة الاتحادية في قرارها الصادر في حزيران للعام ٢٠١٠ حددت اعتماد توزيع المقاعد المتبقية مع مايسج مع العدالة وتحقيق اعلى للمشاركة".

وتابع "أن البعض لا زال يريد التمسك بالنظام السابق المخالف للدستور ورغم تسببه باجحاف لارادة نسبة كبيرة من المصوتين يريد البعض ان يضمن ذلك النظام الانتخابي غير المنصف والمخالف للدستور ولقرار المحكمة الاتحادية.

وذكر مصدر برلماني لمراسل المدى في مجلس النواب، أن رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي قرر تأجيل جلسة اليوم إلى الثلاثاء المقبل وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني".

وأضاف المصدر ان "انباء تناقلت في اروقة البرلمان اكدت أن بعض النواب تعمدوا الغياب لاحتواء جدول أعمال جلسة اليوم ملفات شائكة تحتاج الى توافقات سياسية منها قانون الإتصالات والمعلوماتية والذي شهد اختلاف الكتل السياسية حول احدى فقراته الخاصة باستملاك الشركات للبنى التحتية للمؤسسات التي تديرها".

وتابع المصدر ان من جملة الملفات التي لم يتم التوافق عليها والمؤجلة الى جلسة اليوم ملف اجراء انتخابات مجالس المحافظات وقانون الدواوين والاوقاف.

من جانبها انتقدت القائمة العراقية جدول اعمال مجلس النواب لجلسة أمس خصوصاً الفقرة المتعلقة بمناقشة واقع الكهرباء.

النائبة عن العراقية وحدة الجميلي قالت في تصريح للمدى أمس "على

البرلمان ان يلغي وزارة الكهرباء لطالما عجزت هذه الوزارة بتوفير الطاقة الكهربائية على مدى الـ ٩ سنوات.

وانتقدت الجميلي الفقرة التي تم ادراجها والتي كانت حول التصويت على فشل وزارة الكهرباء بتوفير الطاقة الى ابناء الشعب، معتبرة ان هذه الجملة تنقصها الكثير من الرصانة، حيث قالت لا يوجد شي اسمه التصويت على فشل وزارة، وعلى مجلس النواب التصويت على حل الوزارة ومحاسبة الوزراء السابقين وحتى الحالي اذا ثبت عدم كفاءته.

الى ذلك اعتبر التحالف الكرديستاني تأجيل جلسة أمس ليس بسبب الكهرباء او قانون الانتخابات، مرجحاً أن يكون قانون المعلومات والاتصالات هو السبب الاساسي، عادا القانون الاخطر على الاطلاق.

النائب عن التحالف الكرديستاني حماد خليل في تصريح للمدى أمس ان قانون الاتصالات والمعلومات من اخطر القوانين التي ادرجت على جدول أعمال مجلس النواب خلال الفصلين الماضيين، مؤكداً ان هناك ضغوطات داخلية وخارجية لتبرير هذا القانون.

وأضاف خليل ان العراق الحديث وقع على اتفاقيات دولية تخص احترام حرية التعبير، معتبراً قانون الاتصالات والمعلومات بصيغته الحالية اختلافاً بكل الاتفاقيات المبرمة بين بلدان تؤمن بالديمقراطية وحرية التعبير.

## المالية تنفي شراءها معتبرة كلام اللجنة "مجرد ادعاءات"

## النزاهة البرلمانية: اختفاء ٤٠ سيارة "سونار" لكشف المتفجرات

السلامة والمخزنية مع إيران، ومنفذ إبراهيم الخليل الذي يربط العراق بتركيا.

وقرر مجلس الوزراء بجلسته ٣١، قانون الاعتيادية المنعقدة بتاريخ ٣ / ٨ / ٢٠١٠ المصادقة على توصيات مؤتمر تطوير المنافذ الحدودية في وزارة الداخلية، وتم تخصيص موازنة مستقلة للمنافذ الحدودية ضمن الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية الحالية ٢٠١١، كما نص القرار قيام وزارة الداخلية الاتحادية بالتنسيق مع وزارة الداخلية في اقليم كردستان بشأن المنافذ الحدودية.

وكان وزير الداخلية جواد البولاني قد طرح في الخامن من حزيران عام ٢٠١٠، خطة وزارته لتطوير المنافذ الحدودية، وعرض تصميمها متطوراً لأحد المنافذ يتضمن مرافق عدة، وأشار إلى خطة لبناء خمسة منافذ ستطرح في عطلات تتنافس عليها الشركات العالمية، وأوضح الوزير أن لدى العراق ١٣، منفذاً برياً فضلاً عن خمسة غير رسمية في إقليم كردستان إضافة إلى أربعة منافذ بحرية وستة جوية.

وتأسست المديرية العامة للمنافذ الحدودية نهاية شهر تموز من عام ٢٠٠٥، وارتبطت بقيادة حرس الحدود ومن ثم ارتبطت بوكالة الوزارة لشؤون القوة الساندة ومن ثم ارتبطت بمكتب وزير الداخلية وأخر ارتباط لها كان يوم ١٣، من أيلول عام ٢٠٠٨ بمكتب الوزير وهي جهة رقابية وليست تنفيذية.



احدى السيطرات في بغداد... (أرشيف)

من جانبها نفت وزارة المالية وجود اية صفقات لشراء أجهزة سونار تخص الوزارة معربة عن " اندهاشها وأستغرابها" من هذه القضية.

وقد أعتبر وكيل وزارة المالية فاضل عبد النبي إن "الموضوع غريب جداً حيث تتهمةا لجنة النزاهة البرلمانية بتهمة فساد حول قضية شراء أجهزة سونار للكشف عن المتفجرات بينما لم توقع الوزارة أي عقد شراء بخصوص هذا الموضوع، ولجنة النزاهة واهمة في هذا الموضوع حيث توجه لنا مثل هذا الاتهام الخطير وهذا الكلام هو مجرد إدعاءات من قبل اللجنة".

وأكد عبد النبي في تصريح لـ(المدى) أمس الاثنين إن "الوزارة

## مستشار المالكي: سلاحق السفير السوري المنشق مساعدته إرهابيين

□ بغداد / المدى

اعلن مستشار رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، علي الموسوي أن "بغداد ستلاحق السفير السوري نواف الفارس السابق لديها والذي اعلن انشقاقه عن النظام السوري، لاعترافه بالمشاركة بتسهيل عمليات انتقال وحدات مسلحة من سوريا الى العراق"،

معتبراً أن "التستر على تسهيل عملية دخول الارهابيين جريمة".

ولغت في حديث إلى صحيفة "صنادي تلغراف" البريطانية إلى أنه "حين تولى الفارس منصب محافظ منطقة دير الزور

ساعد على ارسال ما وصفها بوحدات جهادية الى العراق لتنفيذ هجمات مسلحة، خلال السنوات التي اعقبت الاطاحة بنظام صدام عام ٢٠٠٣".

وأكد أننا "سنعمل بكل الاتجاهات القضائية والسياسية من اجل ان نستعيد حقوقنا كمواطنين وكدولة تعرضت الى ارهاب من السفير المنشق وكل من ساهم ويثبت انه

دعم العمليات الارهابية ضد ابناء الشعب العراقي"، مشدداً على أن "تصرف العراق تجاه الدول الاخرى لا تحكمه ردود الاعمال وسياسة الانتقام لكن نتصرف مع سوريا ومع غيرها بطريقة مسؤولة وبما تقتضيه

مصلحتنا". وحول الاوضاع في سوريا، رأى الموسوي أن "الحل الامثل للقضية السورية يأتي من خلال الحل السياسي السلمي وليس العنف والقوة والقتال"، مشيراً إلى أن "موقفنا من القضية السورية لا يعني اننا غيرنا راينا في مسألة الدعم الذي تلقته المجموعات الارهابية من سوريا في ذلك الوقت".

وكان السفير السوري السابق في بغداد والمنشق عن نظام بشار الاسد اعترف الاحد الماضي، بمساعدته نظام بلاده على إرسال وحدات "جهادية" إلى العراق لمقاتلة القوات الأمريكية بعد ٢٠٠٣.

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media. culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	المدير العام	نائب رئيس التحرير	مدير التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ		كردستان، أربيل، شارع برايتي	دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٢٧٠ أو ٧٦٦	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/كردستان/دمشق/بيروت/القاهرة/قبرص
هاتف: ٧١٧٨٥٩٠، ٧١٧٨٥٩٠		هاتف: ٢٢٢٢٢٧٠ - ٢٢٢٢٢٧١			